Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/18
29 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان لرئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٨٩٧ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الأطفال والمنازعات المسلحة"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي، بالنيابة عن المجلس:

بيان رئاسي عن الأطفال والمنازعات المسلحة

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه لما للمنازعات المسلحة من آثار ضارة على الأطفال.

"ويدين مجلس الأمن بقوة استهداف الأطفال في المنازعات المسلحة، بما في ذلك إذلالهم ومعاملتهم بوحشية، والاعتداء عليهم جنسيا واختطافهم، وتشريدهم بالقوة، فضلا عن تجنيدهم واستخدامهم في الأعمال الحربية انتهاكا للقانون الدولي، ويدعو جميع الأطراف المعنية إلى وقف مثل هذه الأنشطة.

"ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية إلى الوفاء بالكامل بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، ولا سيما التزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والبروتوكولات الإضافية لعام ١٩٧٧ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل لعام ١٩٨٩. ويؤكد المجلس التزام جميع الدول بمحاكمة المسؤولين عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي.

"ويعترف مجلس الأمن بأهمية ولاية الممثل الخاص للأمين العام فيما يتعلق بالأطفال والمنازعات المسلحة، ويدعم أنشطته ويرحب بتعاونه مع جميع البرامج والصناديق والوكالات المعنية التابعة للأمم المتحدة، الذي يعتبره تعاونا ملائما.

"ويعرب مجلس الأمن عن نيته إيلاء اهتمام كبير بحالة الأطفال المتأثرين بالمنازعات المسلحة، والبقاء، لهذه الغاية، على اتصال، حسب الاقتضاء، مع الممثل الخاص للأمين العام ومع البرامج والصناديق والوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

"وفي حين يعالج مجلس الأمن حالات النزاع المسلح، فإنه يعرب عن استعداده لأن يبحث، عند الاقتضاء، سبل تقديم المساعدة للسكان المدنيين المنكوبين، ولا سيما النساء والأطفال بتوفير

الحماية والمعونة الإنسانية والمساعدة الفعالة لهم؛ وأن يبحث سبل الاستجابة الملائمة كلما كانت المباني أو المواقع التي يتواجد فيها عادة أعداد كبيرة من الأطفال، مثل المدارس، والملاعب، والمستشفيات، مستهدفة بوجه خاص؛ وأن يدعم الجهود الرامية إلى الحصول على التزامات بوقف تجنيد الأطفال واستخدامهم في المنازعات المسلحة انتهاكا للقانون الدولي؛ وأن يولي اهتماما خاصا لعملية تجريد الأطفال الجنود من السلاح وتسريحهم، وإعادة إدماج الأطفال المشوهين أو المصابين بصدمات ناجمة عن نزاع مسلح في المجتمع؛ وأن يدعم أو يشجع تنفيذ برامج إزالة الألغام والتوعية بمخاطر الألغام التي تركز على الأطفال، فضلا عن برامج التأهيل البدني والاجتماعي التي محورها الأطفال.

"ويعترف مجلس الأمن بأهمية توفير التدريب الخاص للموظفين العاملين في أنشطة صنع السلم وحفظه وبنائه على احتياجات الأطفال ومصالحهم وحقوقهم، فضلا عن معاملتهم وحمايتهم.

"ويعترف مجلس الأمن كذلك بأنه كلما تم اتخاذ تدابير بموجب المادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة، ينبغي مراعاة تأثيرها على السكان المدنيين، مع وضع احتياجات الأطفال في الاعتبار بهدف بحث الاستثناءات الإنسانية الملائمة".

- - - - -